

المصدر :	عكاظ		
التاريخ :	23-12-2006	العدد :	14728
الصفحات :	22	المسلسل :	169

٣١٩ مليار ريال قدمتها المؤسسات التمويلية للمواطنين

واس (الرياض)

بلغ إجمالي ما قدمته المؤسسات التمويلية في المملكة للمواطنين حتى نهاية العام المالي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ أكثر من ثلاثمائة وتسعة عشر ملياً ريالاً. وأسهمت تلك المؤسسات اسهاماً كبيراً ومباشراً في التطور السريع الذي شهدته المملكة في سنوات معدودة في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والإشغالية بشكل عام.

وضعت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامام حفظهما الله العديد من البرامج لدعم المواطنين الذين يساهمون في التنمية الشاملة والاسهام بنشاطه في كل ما يستهدف رخاءه ورفاهيته وتوفير جميع احتياجاته اذراك منها لدور المواطن المحوري في العملية التنموية كونه وسيلتها وهدفها . واخذ هذا الدعم شكلاً متعدد في المجالات كافة وشمل الاعانات والقروض الميسرة دون فوائد من خلال عدد من المؤسسات التمويلية وهي البنك الزراعي وبنك التسليف وصندوق التنمية العقارية وصندوق التنمية الصناعية وصندوق الاستثمارات

وصدر في السابع عشر من شهر رجب ١٤٢٦ هـ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ايده الله بدعم بعض صناديق التنمية بمبلغ ٢٥ مليار ريال من فائض الإيرادات السنوة المالية ١٤٢٥ هـ / ١٤٢٦ هـ .

وذلك على النحو التالي . . . زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ قدره تسعة آلاف مليون ريال ليصبح حوالي اثنين وتسعين الف مليون ريال ورأس مال بنك التسليف السعودي بمبلغ قدره ثلاثة آلاف مليون ريال ليصبح ستة آلاف مليون ريال لدعم القروض الميسرة التي يقدمها البنك مثل قروض الزواج وترميم المنازل ودعم أصحاب المهن والمهنشات

الموتوسة والصغيرة . وزيادة رأس مال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ ثلاثة عشر ألف مليون ريال ليصبح ٢٥ مليار ألف مليون ريال . كما تم دعم صندوق الاستثمارات العامة بمبلغ ٢٠ مليار ريال في ميزانية العام المالي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ . وفيما يلي استعراض لعمل تلك المؤسسات ومدى اسهاماتها في تطور القطاعات الامثالية وخدمة المواطنين بشكل مباشر .

وقال :
اولا / صندوق التنمية العقاري . . .
أنشئ الصندوق عام ١٣٦٥ هـ برأسمال قدره مائتان وخمسون مليون ريال بهدف تشجيع المواطنين على البناء والتعمير لغرض السكن الخاص والاستثمار والتماني تنموية وتطوير المدن والقرى وامتدت خدمات وتشاطات الصندوق الى ٣٧٦٦ مدينة ومحافظة ومركزاً .

وقدم عملية تسديد القروض المقدمة من الصندوق خلال خمسة وعشرين عاماً وبلغ إجمالي عدد القروض الخاصة التي قدمها صندوق التنمية العقارية منذ بدء نشاطه الاقراضى حتى نهاية النصف الأول من عام ١٤٢٦ هـ - ٤٩٣٩٦ قرضاً خاصاً بقيمة اجمالية بلغت نحو مائة وواحد وثلاثين مليار ريال نتج عنها انشاء أكثر من خمسمائة وستين وتسعين ألف وحدة سكنية شملت معظم من المملكة ومخالفاتها ومراكزها .

كما قدم الصندوق ألفين وأربعمائة وثمانية وثمانين قرضاً استثمارياً بقيمة اجمالية قدرها خمسة مليارات ومائة وثمانون مليوناً وثلاثمائة وتسعة وثمانون ألفاً وثمانمائة وخمسة وتسعون ريالاً وأسهمت في انشاء تسع وعشرين ألفاً وثلاثمائة وتسعين وحدة سكنية وألفين وثمانمائة وسبعة وخمسين مكتباً وخمسة آلاف ومائة وتسعة وخمسين معرضاً تجارياً .

تانياً / صندوق التنمية الصناعية . . .
أنشئ الصندوق عام ١٣٩٤ هـ برأسمال قدره

خمسمائة مليون ريال ويهتم بدعم التنمية الصناعية في القطاع الخاص من خلال منح القروض للصناعات الجديدة وتوسعة الصناعات القائمة . وقدم الصندوق منذ انشائه حتى نهاية العام المالي ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ (٢٧٣١١) قرضاً للإسهام في انشاء وتوسعة (١٩٤٢) مشروعاً صناعياً في مختلف مناطق المملكة بقيمة اجمالية بلغت نحو " ٥٦ " مليار ريال .

كما يقدم الصندوق الاستثمارات الارابية والمالية والفنية والتسويقية للمشروعات وحتى تقوم بتمولها مما يهيئ لها فرصاً أكبر للتجاح .

ثالثاً / البنك الزراعي العربي السعودي أحد الركائز الاساسية في التنمية الزراعية من خلال تشجيع المزارعين وتحفيزهم على استخدام التقنية الحديثة في مجال الزراعة من حيث الوسائل والآلات الزراعية .

ويهدف البنك الزراعي الى توفير السيولة النقدية للمزارعين من خلال تقديم القروض لهم بدون فوائد لمساعدتهم على تأمين جميع المستلزمات الزراعية وفق التقنية الحديثة ويقدم البنك قرضاً قصيرة الاجل لا تتجاوز مدة سدادها ستة اشهر وتشمل قروض التقاوي والاسمدة الكيماوية والمبيدات والمحروقات والايرومات الحرة وأغلاف اللجاج والمائشيه . كما يقدم قروضاً أخرى تستمر فترة سدادها الى خمسة عشر عاماً وتمنح بغرض استصلاح الاراضي الزراعية ذات المساحات الواسعة والمشروعات الزراعية الكبيرة .

ويلج اجمالي ما منحه البنك من قروض منذ انشائه حتى نهاية العام المالي ١٤٢٤ هـ / ١٤٢٥ هـ نحو (١٧٠٠٠٠) قرض بقيمة اجمالية أكثر من " ٣٧ " مليار ريال بالإضافة الى تقديم البنك الزراعي جموعاً من الاعانات بلغت نحو ١٢.٥ مليار ريال /

رباعياً / بنك التسليف

السعودي . . .
أنشئ البنك عام ١٣٩١ هـ وبدأ نشاطه الاقراضى عام ١٣٩٣ هـ ويقدم البنك خدماته لمواطني الحدود من المواطنين تسدد على أقساط ميسرة لمساعدة الشباب الراغبين في الزواج أو اقراض من يرغب في ترميم منزله أو العمل في إحدى المهن الحرفية .

وقام بنك التسليف السعودي في مطلع العام المالي ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ بتقديم قرض اجتماعي جديد يسمى قرض الأسرة .

وقدم البنك منذ بدء نشاطه الاقراضى وحتى مطلع العام المالي ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ نحو ٥٣٣ ألف قرض بلغت قيمتها اجمالية نحو ثمانمائة مليوناً ونصف المليار ريال .

خاصاً / صندوق الاستثمارات العامة . . .
أنشئ الصندوق في عام ١٣٩١ هـ لدعم بعض المشروعات الانتاجية ذات الطابع التجاري لتصاهلها بالأهمية الكبيرة لتنمية الاقتصاد الوطني .

ولمغت القيمة اجمالية للقروض التي قدمها صندوق الاستثمارات العامة منذ تأسيسه حتى العام ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ نحو " ٧٢.٧ " مليار ريال قدمت للمؤسسات العامة والشركات الوطنية .

سادساً / برنامج القروض الخلية . . .
تبنت الدولة من خلال وزارة المالية برنامجاً مباشراً للقروض الخلية لمساعدة القطاع الخاص على اقامة وانشاء المشاريع الاقتصادية التنموية بغرض

ميسرة . . . وقد بدأ البرنامج نشاطه في عام ١٣٩٢ / ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م ويشمل تقديم قروض لاقامة الفنادق والمتنزهات السياحية والمستشفيات والمشاريع الزراعية والصحية والمخابز والمقاولين ومستودعات التبريد ومصانع التصور والمنازح والتصنيع الاهلي . وقد بلغ عدد القروض الممنوحة لهذا النشاط منذ بداية البرنامج حتى نهاية العام المالي ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ - ٣٠٥٠٠ (٤٥٨) قرضاً بقيمة اجمالية قدرها (٥٦٧٧) مليون ريال .